

تعزية حركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » في معتقل نفخنة

تحية تقدير واحترام . نكتب لكم في هذه المناسبة
الاليمة ، رغم غمنا واعتزازنا .. بالفراق صعب .. في
مناسبة استشهاد البطل الذي عرفناه واحبيناه .. واعتبرناه
اخا ورفيقا .. بل وقدوة نقدم لكم باسم كل الاخوة والرفاق
المعتقلين ، تعازينا باستشهاد هذا الانسان النبيل ، الذي
احبيناه رغما عنا وكان لنا ابا ومرشدا وهديا .. نقول
بصدق ، ان الكلمات لا يمكن ان تفي بحق هذا القديس ..
هذا الانسان الذي كان يهب الحب لكل اخوانه ورفاقه ..
لوطنه ولشعبه كان يعمل كجندي مجهول .. يعمل بصمت
.. ان اردنا ان نعدد مناقب الشهيد ، نحتاج الى سنوات
لكتابتها .. ولكن بكلمات بسيطة نقول .. انه كان مثال
الرجل الشجاع .. الصادق المؤمن .. والذي توج نضاله
بأعظم مرتبة . انها الشهادة .. انها عرس يزف فيه الشهيد
الى قبه المجد والخلود .. الوالدة ام الشهيد .. الاخت
ام جمال الاخوات كريمات الشهيد .. الاخ جمال .. لثد
انتقل الشهيد من وسانطنا ليسكن في قلوبنا . وسيتقى رمزا
وذكرى ، ونيراسا لنا ، فله الرحمة ، ولكم من بعده طول
البقاء .. وتقبلوا تعازينا الحارة .. لا اراكم الله مكروها
بعزيمز .

لن نراه .. نكاد لا نصدق ان الفارس قد غاب عنا واننا
لن نشاهدة باعيننا بعد اليوم .. ماذا نقول يا احباينا .. ؟
نعزيكم ونحن مثلكم نحتاج للتعزية ، فلئن كنتم قد فقدتم في
ابي جمال الابن والزوج والاب .. فقد فقدنا نحن فيه ،
الرفيق المناضل .. والقائد المعلم .. وان عزائمك وغزائنا
هو ان ما استشهد لاجله ابو جمال الحبيب سيتحقق ذات
يوم .. طال الزمن ام قصر .. عندها سيكمل غزائنا ..
وعندها سيحيا ابو جمال من جديد وسنراه في خفق العلم
الفلسطيني المرفرف فوق ارض فلسطين الحرة .. وسنراه
في ابتسامة ترتسم على شفتي طفل فلسطيني لم تعد تردعه
وجوه المحتل الكريهه .. عندها سترتسم بسمة الرضى
على شفتي ابي جمال الحبيب ، وهو في رقده الابدية ،
وسيطلب منكم دما ، ان نخلع عن الحزن وان نخلع ثياب
الحداد .

المجد والخلود لذكرى الشهيد البطل ابي جمال ،
الذي سيبقى في القلب منا .. وفي الذاكرة .. قلوبنا معكم
في هذا المصاب الجلل .. وتقبلوا منا ، مرة اخرى احسر
التمعازي

ابنائكم
اعضاء منظمة الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين في معتقل طولكرم